Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ كنت توشك أن تذهب إلى المعسكر ؟!!

ـــ اتفقت على هذا مع يحيى ليلة أمس .

وأحست مى بالمشاعر تصطخب فى صدرها .. أى رجل يمكن أن يكون عمارا بالبندقية .. يحملها فى ثقة .. ويصوبها إلى صدر العدو .. ليصرعه .. ويفتح الطريق إلى العودة .

قادر .. ورائع !!

وإذا ارتدت الرصاصة إلى صدره ؟!.

وأحست بشىء يتمزق فى باطنها .

ومدت يدها بلا وعى .. تتحسس ذراعه .

لا .. لا ..

هذا شىء .. أبعد عن التصور .. وأكبر من قدرة الاحتمال .

ليس عمار .. الذى يردى .. أو يسقط .

يجب أن يظل شامخا .. واقفا ..

أتراها تحمد الله على أن لم يمكنه من الذهاب .

على أنه وضع العراقيل فى سبيله .. حتى يحتفظ به لها !!

ولكن أيرضى عمار منها هذا ..

إنها لا تكون أهلا له .. لو تخاذلت .. وضعفت .

وتمتمت مى بصوت خافت متسائلة :

ـــ أضايقك أنك لم تذهب .

وأجابها فى يأس :

ـــ لا أظن رصاصتى ستضيف إليهم كثيرا .. إنهم لن يتوقفوا بدونها .

ـــ وددت لو استطعت الذهاب بدلك إلى الدكان .

ـــ لا فائدة من الأمانى .. سأذهب إلى يحيى .. ثم إلى الحانوت .. إذا احتجتم إلى شىء فأرسلى إلى خالد .